

وَلَا تُهَيِّنَ الْكَرِيمَ عَلَّكَ أَنْ تَرَكَعَ يَوْمًا وَالْدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ (١)
(أراد تهينن فحذف) (٢).

وقد تدخل النون في غير هذه المواضع، وليس ذلك بقياس
فتركناه.

باب النسب

النسب الى كل اسم بزيادة ياء مشددة مكسور ما قبلها، تقول
في النسب الى زيد زيدي، والى محمد: محمدي.

فإن كان الاسم ثلاثيا مكسور الأوسط أبدلت من كسرتة فتحة
هربا من توالي الكسرتين واليائين، تقول في الاضافة الى النمر: نَمْرِي،
والى شقرة^(٣): شَقْرِي قال الشاعر:

لَصَحَوْتُ وَالنَّمْرِي يَحْسِبُهَا عَمَّ السَّمَاكِ وَخَالَةَ النُّجْمِ (٤)

١ - البيت للأضبط بن قريع بن عوف بن كعب (البيان والتبيين للجاحظ ٣/٣٤١ وخزاعة
٢ - الأدب للبغدادي ٤/٥٨٨) والشاهد فيه حذف نون التوكيد الخفيفة من (تهينن) لالتقاء
الساكنين وهما نون التوكيد الخفيفة الساكنة ولام التعريف في (الكريم)
ما بين القوسين من ز.

٣ - الشُّقْرَة: واحدة شقائق النعمان، جمعها شَقْر (لسان العرب - مادة شقر)
٤ - البيت لعبد المسيح بن حكيم بن عفير بن طارق الشيباني، وهو عبد المسيح بن عسلة
الشيباني، نسبة الى أمه عسلة بنت عامر بن شراكة (البيان والتبيين للجاحظ ١/٢٢٩)
والشاهد فيه فتح كسرة وسط الثلاثي عند النسب (النمري) من (النمر) هربا من توالي
كسرتين ويائين وطلبا للخفة. النمري: هو كعب احد بني النمر بن قاسط. النجم. واحد
وجمع والمقصود هنا الثريا. أي: يحسب القينة لعظم قدرها عما للسماك وخالا للثريا.